

## الضنان أحمد رفعت في حوار خاص لـ «المشهد» :

# دوري في «الاختيار» من أهم الأدوار

## الفضل الأول لظهوري في التمثيل يعود للمنتج محمود دهموش

## أذاكر لأبنائي دروسهم الخاصة وأسرتي الصغيرة هي أهم ما في حياتي



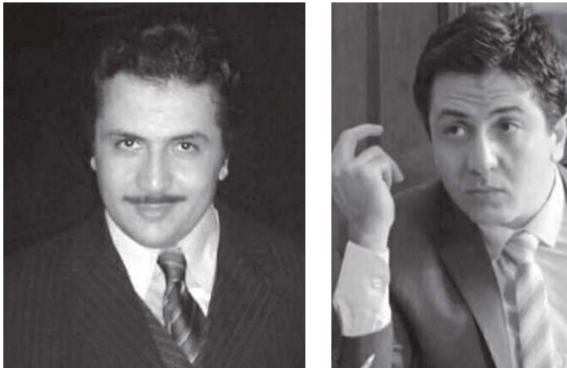
مسلسل «خيانة» مع الفنان هشام سليم، والفنانة نرمين الفقي. انطلاقته الحقيقية عام ١٩٩٩م من خلال فيلم فتاة من إسرائيل، كما شارك في عدد من الأعمال منها مسلسلات وأفلام، وقد اختاره المخرجون لأداء شخصية رشدي أباطة في بعض أعماله، حيث كان قريب الشبه جداً منه. كان لـ«المشهد» معه هذا الحوار:

مديراً للمبيعات بإحدى شركات العقارات وبالصدفة قابل المنتج «محمود دهموش» وهو من أكبر منتجي الدراما في مصر، باعتباره زبوناً يرغب في شراء عقار وأثناء مناقشته معه علم دهموش بأن رفعت كان ممثلاً في مسرح الجامعة، وعندما اقتنع بموهبته قرر مساعدته ورشحه للمشاركة في عملين في وقت واحد أحدهما

التمثيل في حياة الفنان أحمد رفعت هو الحياة، اكتشف نفسه في موهبة التمثيل مبكراً حيث قام بتمثيل أكثر من ١٢ مسرحية وحصل على جائزة ممثل أول على مستوى الجامعات المصرية في أواخر التسعينات من القرن الماضي، عندما تخرج من كلية التجارة جامعة الزقازيق، قرر أن يعمل بمؤهله الدراسي وبالفعل كان

# اختياري لتمثيل أدوار رشدي أباطة كان بسبب الشبه الكبير جداً بيني وبينه

## نجومى المفضلين محلياً هم محمود المليجي وزكى رستم ومحمود عبدالعزيز.. عالميا دينزل واشنطن



وإساءة، فانا لست مهان لأن شخصية مصر شخصية عظيمة وصلب مجتمعنا ما زال يملك الحياة. هل من التمثيل رسالة؟ كما يقال، خاصة ما نراه في المشاهد فوق ١٨ سنة؟ بالتمثيل للفن رسالة عميقة ومهمة جدا ويمكن للحروب والمبارك ألا تصل للشعب إلا عن طريق مسلسلات وأفلام أو وسيلة درامية، والفن رسالة للدين يجعلونه رسالة وطالما مبارك هو الوطن «مصر» والفن، فيلزم أن يكون على درجة رائعة حتى تعطى انطباعاً عن العناصر الفنية المصرية محترفة، واننا نملك كل شيء يساعدنا على فعل ذلك.

من هم نجومك المفضلون عالمياً ومحلياً؟ محلياً الريحاني والمليجي وزكى رستم ومحمود عبدالعزيز. عالمياً الفنان دينزل واشنطن.

حوار - إبراهيم خالد

الوقت، مثل أدوارى في مسلسل «قصة الرب راجح» والاختيار» ما هي أكثر الأعمال التي كانت صعبة عليك في مشوارك المهني؟ مسلسل الاختيار، وذلك بسبب مشابهة الصعبة في عملية الواحات وبالفضل انكسر ضلعي والسبب أيضاً في صعوبة تصوير المشهد، وإنما غير ذلك لا يوجد... لأنني أتمنى الصعب وأنا الذي أقوم باختيار أصعب الأدوار لأنها تمثل استماتة بالتمثيل.

ما العقبان التي واجهتها في مشوارك الفني؟ المشاكل تحدث عندما يتعذر أحد من الفريق عن الطريق المخطط له ولقيل ما يحدث ذلك، وفي الحقيقة أنا أصعب جداً ومع ذلك لم تحدث مشكلة أكثر من ثلاث، مرات ولقيل جدا عندما اتخذ موقفاً حازماً من بعض الأشخاص، وأنا أحترم كل عناصر العملية الفنية من صغيرها وكبيرها والتمثيل هو مهنة تعاونية وكل المواهب مثل الأحياسي والفكر والموسيقى تحتاج إلى تعاون، وأحب أن أكون متعاوناً مع كل الناس حتى تظهر كفريق واحد، وأنا مشاكل الوسط فالجميع يعانون منها لأننا محتاجون دائماً معياراً في الفن سواء في كتابة أو تمثيل والمعيار هو الموهبة وليس أشياء أخرى والوسط الفني معياره الموهبة فقط.

ما الفرق بين التمثيل في الماضي والحاضر؟ أشعر باحترام النجوم القدامى لفنهم جداً وكان النجوم كثيرى الإخلاص ويعرفون أنهم مرآة الشعوب والمجتمع كان متحفظاً جداً وليس متحرراً وكان هناك نظرة للنجوم على أنهم يهرون بأشياء صعبة، وبالأسبب إلى حب الفن القديم وبالفضل والموسيقى الكلاسيكية، فاللهجة المصرية انتشرت في العالم عن طريق السينما المصرية.

متى حصلت على جائزة أفضل ممثل على مستوى الجامعات المصرية، وهل تكرر ذلك سواء في فترة الجامعة أو في فترة التمثيل؟ أول جائزة حصلت عليها كانت عن أول مسرحية مثلتها في جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى وذلك كان حافزاً ودافعاً لي في مهنة التمثيل، وبعد ذلك قمت بدور في السنن الأحرر، وكلية التجارة جامعة الزقازيق كانت قوية وبيدعة والجيل في ذلك الوقت كان يعيش المسرح وكان نأرب كأننا على الجبهة.

هل من السهل تقليد شخصيات أو أحاسيس ومشاعر عن طريق قراءة السيناريو فقط، وكيف يحدث ذلك؟

الوقت، مثل أدوارى في مسلسل «قصة الرب راجح» والاختيار» ما هي أكثر الأعمال التي كانت صعبة عليك في مشوارك المهني؟ مسلسل الاختيار، وذلك بسبب مشابهة الصعبة في عملية الواحات وبالفضل انكسر ضلعي والسبب أيضاً في صعوبة تصوير المشهد، وإنما غير ذلك لا يوجد... لأنني أتمنى الصعب وأنا الذي أقوم باختيار أصعب الأدوار لأنها تمثل استماتة بالتمثيل.

ما العقبان التي واجهتها في مشوارك الفني؟ المشاكل تحدث عندما يتعذر أحد من الفريق عن الطريق المخطط له ولقيل ما يحدث ذلك، وفي الحقيقة أنا أصعب جداً ومع ذلك لم تحدث مشكلة أكثر من ثلاث، مرات ولقيل جدا عندما اتخذ موقفاً حازماً من بعض الأشخاص، وأنا أحترم كل عناصر العملية الفنية من صغيرها وكبيرها والتمثيل هو مهنة تعاونية وكل المواهب مثل الأحياسي والفكر والموسيقى تحتاج إلى تعاون، وأحب أن أكون متعاوناً مع كل الناس حتى تظهر كفريق واحد، وأنا مشاكل الوسط فالجميع يعانون منها لأننا محتاجون دائماً معياراً في الفن سواء في كتابة أو تمثيل والمعيار هو الموهبة وليس أشياء أخرى والوسط الفني معياره الموهبة فقط.

ما الفرق بين التمثيل في الماضي والحاضر؟ أشعر باحترام النجوم القدامى لفنهم جداً وكان النجوم كثيرى الإخلاص ويعرفون أنهم مرآة الشعوب والمجتمع كان متحفظاً جداً وليس متحرراً وكان هناك نظرة للنجوم على أنهم يهرون بأشياء صعبة، وبالأسبب إلى حب الفن القديم وبالفضل والموسيقى الكلاسيكية، فاللهجة المصرية انتشرت في العالم عن طريق السينما المصرية.

متى حصلت على جائزة أفضل ممثل على مستوى الجامعات المصرية، وهل تكرر ذلك سواء في فترة الجامعة أو في فترة التمثيل؟ أول جائزة حصلت عليها كانت عن أول مسرحية مثلتها في جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى وذلك كان حافزاً ودافعاً لي في مهنة التمثيل، وبعد ذلك قمت بدور في السنن الأحرر، وكلية التجارة جامعة الزقازيق كانت قوية وبيدعة والجيل في ذلك الوقت كان يعيش المسرح وكان نأرب كأننا على الجبهة.

هل من السهل تقليد شخصيات أو أحاسيس ومشاعر عن طريق قراءة السيناريو فقط، وكيف يحدث ذلك؟

## خمس عادات تبعدك عن النجاح؛ عقلية الفنى مقابل عقلية الفقير

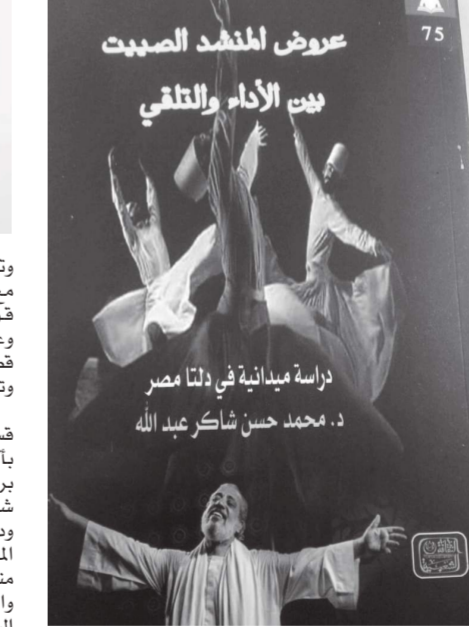


المادة الخامسة: العيش فوق المستوى المادي يشكل الانضباط المالى الأساس للنشوة من ذلك، فإن العيش بما يتجاوز إمكانيات المرء يؤدي إلى عدم الاستقرار المالى والتوتر. غالباً ما يقع الأشخاص غير الناجحين في فخ المخاطرة إلى الركون ويبيع التقدم. بعد تعلم إدارة الخوف واحتضان المخاطر أمراً ضرورياً كجزء من رحلة النجاح.

العادات، والقرارات الصغيرة وأفعالنا يوماً لها قوة منبهة في تشكيل حياتنا، إنها تملأ روتيننا اليومي، وتؤثر على سلوكياتنا، مُحددة في النهاية مستوى نجاحنا. العامل الحاسم الذي يؤثر بشكل كبير على عاداتنا هو «عقليتنا». نتسكقت هذه المقالة العادات المرتبطة عادةً بالنتائج غير الناجحة، مع التركيز على الاختلافات بين عقلية الفنى وعقلية الفقير.

عقلية التفكير: الفنى مقابل الفقير يبتد مفهوم «العقلية الفنية مقابل العقلية الفقيرة» إلى ما هو أبعد من الوضوح الحالى، إنه يلخص كيف تدرك العالم من حولنا، وكيف نتفاعل مع الظروف، ونتخذ القرارات. غالباً ما يرى الأشخاص ذوو العقلية الثرية الاحتمالات حيث يرى الآخرون العقبات. إنهم ينظرون إلى التحديات على أنها فرص للنمو ويستثمرون طوعاً في التعليم الذاتى. ولا يعيشون المجازفة المحسوبة في السعى لتحقيق أهدافهم.

## محمد حسن شاكر يدرس حفلات «المنشد الصبيّ» المسرحية في دلّتا مصر



صدر عن الهيئة المصرية العامة كتاب «عروض المنشد الصبيّ بين الأداء والتلقّي: دراسة ميدانية في دلّتا مصر» للدكتور محمد حسن شاكر عبدالله رئيس قسم الفنون الأدائية في المعهد العالى للفنون الشعبية بالهيئة العامة، ويقع الكتاب في ٢٢٦ صفحة من القطع الكبير ويضم أربعة فصول يدرس الكتاب حفلات المنشد الصبيّ في دلّتا مصر بوصفها عرضاً مسرحياً شعبياً يجمع الممثلين بالجمهور في مساحة زمكانية وفقاً لعدد ضمني مبرم ما بين الفنان الشعبي وجمهوره والقائمين على العرض لتحقيق الأهداف المنشودة، فهو حالة من الإبداع الفنى يتواصل فيها أنبا الأداء التمثيلي الشعبي مع جمهور العرض، ويختلف هذا العقد الضمني ومضمونه وصيغته عن العقد الفنى الذى تشير وفق قوانين مسرحية اللعبة الإيطالية فلك صبيته التابعة من قوائمه الحاكمة.

يوضح محمد حسن شاكر أن المسرح الشعبي المصرى يتميز بصيغته ومضامينه التابعة من ثقافتنا الشعبية المعبرة عنها وانعكس هذا الاختلاف على طبيعة الأداء والتلقّي في هذه العروض المسرحية الشعبية وعلاقة جمهور العرض بها، فنجأت تلك العلاقة مواكبة لشكله وطبيعته الفنية ويات نجاحها رهن إرضاء توقعات جمهور العرض ومناقشة قضاياهم ومشاكلهم وإمتاعه وتلبية رغباته، مشيراً إلى أن علاقة المنشد الصبيّ بجمهوره في عروض صفة المسرحية الشعبية تتسم بالوضوح وتلاشى الجدار الرابع المهين عن عروض مسرح اللعبة الإيطالية.

تقرير - د. عبد الكريم الحجراوي

تقرير - فدوى مجدي